

غبطة البطريرك يتراس القداس الالهى في قرية عابود الفلسطينية

في يوم الاحد، الاحد الاول من فترة التريودي فترة الاستعداد للصوم الكبير. زار غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث طائفة الروم الارثوذكس في قرية عابود الفلسطينية التي تقع غربى مدينة رام الله. هذه القرية العريقة والتاريخية تحتوي على ما يقارب 1500 ارثوذكسي الذين يتمركزون ويصلون في كنيسة رقاد والدة الاله التي ما زالت تحافظ على تفاصيل عديدة من الكنائس التي بنيت على الطراز البيزنطى.

ان هذا الاحد يسمى احد الفريسي والعشار اذ يذكرنا بتعاليم السيد المسيح وبالمثل الذي ذكره عندما صعد كل من الفريسي والعشار إلى الهيكل ليصليا. وهنالك وقف الفريسي في مكان بارز جدا وصلّى بصوت عال نسبياً لسمع الجميع. وما قاله كان كما يلي: "يا الله، أننى فخور لأننى لست مثل كثير من الناس الذين اعرفهم - مثل هذا الذليل جابى الضرائب الواقف هناك. أنا لا اسلب الآخرين. أنا لا اعمل لحساب العدو. أنا لا اقترب الزنى. أنا أصوم مرتين في الأسبوع واضع المال بانتظام في صندوق التبرعات. واعرف إننى على ما يرام مع الله"، اما العشار فوجد مكانا منزويا لكي لا يُرى من الناس. وشعر بالاستياء من نفسه لدرجه انه لم يجرؤ على النظر فوق إلى الله. بدل ذلك قرع على صدره، لائما نفسه، وصلّى، :ارحمنى يا الله لأننى إنسان خاطئ".

في هذه المناسبة اقيم القداس الالهى برئاسة غبطة البطريرك وبمشاركة نيافة رئيس اساقفة ابىلا ذوروثيوس، نيافة رئيس اساقفة قسطنطينية اريسترخوس، التيليتارخيس الارشمندرت بورفيرىوس، راعي الطائفة الايكونوموس الاب ايمانويل، الارشمندرت ايفلوغيوس والكاهن زيونيسوس وحضور العديد من سكان القرية. وفيه قام غبطته بالقاء الوعظة الالهية التي من المستطاع قراءتها على الرابط التالي:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2014/02/09/3494>

وبعد القداس قامت الطائفة بتقديم التوجيحات للجميع وخلال تناول الطعام قام راعي ووكلاء الطائفة من جهة وغبطة البطريرك من جهة اخرى بمناقشة مواضيع عديدة واعطاء بعض الحلول للمشاكل التي تشغل

الطائفة .

<httpv://youtu.be/5-bVrApI6q8>
ngg_shortcode_0_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**